



امتحان مقياس: المجتمع الدولي - السنة الأولى جذع مشترك حقوق - المجموعة أ وب- السداسي الأول-

الإجابة النموذجية

**السؤال الأول (08 نقاط):**

توجد عدة مؤشرات تدل على علاقة القانون بالمجتمع الدولي من خلال القانون الدولي والشخصية الدولية والعلاقات الدولية. بين هذه العلاقة المشتركة من خلال فحص مفهوم القانون الدولي والشخصية الدولية والعلاقات الدولية؟  
أ- بالنسبة للقانون الدولي ((02.5 نقطة)):

يستمد القانون الدولي وجوده من المجتمع الدولي، ويعتبر انعكاساً له، لكون المجتمع الدولي ظاهرة مادية واجتماعية تتميز بالتطور المستمر، وهذا التطور أثر على قواعد القانون الدولي، فأدى إلى إلغاء قواعد قديمة أو تطويرها بما يتماشى وطبيعة المجتمع الدولي، وإنشاء قواعد جديدة، لذلك نجد تعريف القانون الدولي المعاصر يساهم في بيان العلاقة بينه وبين المجتمع الدولي حيث يقوم القانون الدولي على تنظيم العلاقات السياسية القانونية بين مختلف الوحدات الدولية وأشخاص المجتمع الدولي ويحدد حقوق كل منهما، ولعل ما يؤكد تأهيل القانون الدولي على تنظيم المجتمع الدولي هو قيام الدول على مجموعة من القواعد الملزمة ووجود وحدات دولية يخاطبها بأحكامه خلال السلم والحرب.

**ب بالنسبة للشخصية الدولية (03 نقاط):**

من آثار سيادة الدولة للقيام بوظائفها وممارسة صلاحيتها الداخلية والخارجية هو تمتعها بالشخصية القانونية الدولية، إذ لا يمكن أن تكتسب أي وحدة وصف العضو في المجتمع الدولي إلا بعد تمتعها بالشخصية الدولية، التي تعني أهليتها لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات الدولية بإرادتها في ظل النظام القانوني الدولي، من خلال إبرام المعاهدات والاتفاقيات الدولية وإرساء أعراف دولية وبمعنى آخر أن تكون الوحدة قادرة على إنشاء قواعد قانونية دولية بواسطة التراضي مع غيرها من الوحدات المماثلة على إنشاء هذه القواعد، وأن تكون كذلك لها أهلية الوجوب وأهلية الأداء أي أهلية التمتع بالحقوق وأهلية الالتزام بالواجبات، وعليه فإن العضوية في المجتمع الدولي، يكون بإسباغ الشخصية القانونية الدولية على تلك الوحدات كشخص من أشخاص المجتمع الدولي.

**ج- بالنسبة للعلاقات الدولية (02.5 نقطة):**

ترتبط العلاقات الدولية بالمجتمع الدولي والقانون الدولي هذا الأخير الذي يعمل على تنظيم هذا المجتمع وعلاقة وحداته المتبادلة والقائمة على المصالح المتضاربة والخلافات والنزاعات، مما يفرض حتمية ربط علاقات بينهم لمعالجة مختلف القضايا خصوصاً قضايا الأمن والحدود ولعبة التحالفات وقضايا العلاقات الاقتصادية والمالية وحقوق الإنسان والبيئة والتلوث والتنمية المستدامة... الخ، فالعلاقات الدولية هي سلوك ينبعث عن أعضاء المجتمع الدولي والعلاقات الدولية يلتقيان في نقطة واحدة هي قواعد القانون الدولي، العرفية والاتفاقية.

## السؤال الثاني: (12 نقطة)

أجب بصح أو خطأ مع تصويب الخطأ إن وجد؟

أ- يرى كل من الفقه الدولي والمفكرين أن طبيعة المجتمع الدولي هي مجتمع فوضوي وليس مجتمعاً منظماً..... خطأ..... (03 نقاط)  
الصواب: انقسم الفقه بشأن هذا الموضوع إلى عدة اتجاهات ويمكن إجمالها في الواقعيين الذين يرون أن المجتمع الدولي مجتمع فوضوي، وأن العلاقات الدولية في المجتمع الدولي المعاصر تتصف بتمحور الأخير حول القوة وما تتجه من فوضى في هذه العلاقات في زمن السلم أو الحرب، وعلى نقيض من ذلك يرى المثاليون بأن المجتمع الدولي مجتمع منظم وأن العلاقات الدولية تتصف بالنظام شأنه في ذلك شأن المجتمع الوطني الداخلي، وأن ما يوجد من صراعات وخلافات وظاهرة العنف واللجوء إلى القوة في بعض الأحيان لا يعني أنه مجتمع فوضوي، ودليل على ذلك وجود مظاهر السلم والتعاون والتعايش المشترك بين الدول واحترام حقوق الإنسان أكثر أهمية من وجود النزاعات الدولية وهو ما يتجه نحو فكرة الجماعة الدولية التي تتميز بتماسك وتضامن أكثر.

ب- تعتبر معاهدة وستفاليا لعام 1648 من الوثائق الدولية المكتوبة التي وضعت أسس القانون الدولي الأوربي المعاصر من خلال المبادئ التي أقرتها للمجتمع الدولي الأوربي متجاهلتا المجتمع الدولي العربي..... صحيح..... (03 نقاط)  
ج- تعتبر الدولة الشخص القانوني الدولي الوحيد والفاعل الرئيسي والمؤثر في العلاقات الدولية وذلك قبل مجيء هيئة الأمم المتحدة عام 1945 وقبل صدور الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية عام 1949 في قضية التعويضات عن الأضرار التي تلحق بموظفي الأمم المتحدة..... صحيح..... (03 نقاط)

د- العضوية في منظمة الأمم المتحدة بالنسبة للدول التي تريد الانضمام إليها مباحة لجميع الدول وليست مقيدة بأية شروط موضوعية أو إجرائية..... خطأ..... (03 نقاط)  
الصواب: العضوية في منظمة الأمم المتحدة بالنسبة للدول التي تريد الانضمام إليها مقيدة بمجموعة من الشروط الموضوعية والإجرائية والتي نصت عليها المادة 4 من ميثاق الأمم المتحدة كما يلي: "1/ العضوية في الأمم المتحدة مباحة لجميع الدول الأخرى المحبة للسلام والتي تأخذ نفسها بالالتزامات التي يتضمنها هذا الميثاق، والتي ترى الهيئة أنها قادرة على تنفيذ هذه الالتزامات رغبة فيه.2/ قبول أية دولة من هذه الدول في عضوية الأمم المتحدة يتم بقرار من الجمعية العامة بناء على توصية مجلس الأمن" (03 نقاط).

\*إنتهى\*

الدكتور: سي فضيل الحاج

أستاذ محاضر قسم "ب"